تقويم عملية تطبيق طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم

الأستاذ الدكتور رائد بايش الركابي
جامعة سومر/كلية التربية الأساسية

خلاصة البحث:

يهدف البحث إلى تقويم عملية التطبيق من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية /جامعة سومر من خلال بناء أداة البحث التي طبقت على عينة البحث قبل بدء عملية التطبيق (اختبار قبلي) وأعيد تطبيقها بعد انتهاء عملية التطبيق (اختبار بعدي)ومقارنة متوسطات درجات الاختبارين.شملت عينة البحث طلبة الصف الرابع في قسم العلوم في كلية التربية الاساسية/جامعة سومر تم اختيارها عشوائيا في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م والبالغ عددهم (٩٦) طالب وطالبة .اعد الباحث استبانه تتضمن (٣٠) فقرة ثلاثية البدائل ،تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس لإيجاد الصدق الظاهري للأداة.تم إيجاد ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ (٠،٧٨) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون وبلغ (٠،٨٦).طبقت الأداة قبل بدء عملية التطبيق (اختبار قبلي) في يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/١/٤ ، ثم طبقت مرة أخرى بعد انتهاء عملية التطبيق(اختبار بعدي) في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/٤/٢٦.استخدمت الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات أهمها معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون والاختبار التائي .من النتائج التي تم التوصل لها هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي على وفق فقرات المقياس ومتوسط درجات الاختبار ألبعدي ولصالح الاختبار ألبعدي مما يؤكد أهمية عملية التطبيق في إكساب الطلبة المطبقين خبرات ومعلومات ومهارات تدريسية أدت إلى تحسن أدائهم التدريسي ووفرت هذه العملية فرصة لهم لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التي درسوها ولتكيفهم للحياة المدرسية ومدى اهتمام برامج اعداد كلية التربية الاساسية بالجانب النوعي عند إعداد المطبقين. وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما ياتي :

١. التأكيد على أهمية عملية التطبيق وإنها لا تقل أهمية عن الجانب النظري.
٢. التأكيد على مدى تمكن المطبقين من المهارات التدريسية الضرورية لهم خلال عملية التطبيق .
٣. الاستمرار في عمليات تطوير طرق وأدوات التقويم وبناءها على وفق الاحتياجات والأهداف الفعلية لبرامج التربية العملية .

الفصل الأول

اولا: مشكلة البحث:

تعد مرحلة التطبيق مرحلة مهمة في برامج اعداد المعلمين اذ يتعرف الطلبة –المطبقين من خلالها على الصلة بين المعلومات والمهارات التي تعلموها في الكلية ومدى مناسبتها للتطبيق في البيئة المدرسية حال

ممارستهم للتطبيق الجمعي فضلا عن كونها فترة اختبار للقدرات على تنفيذها بحيث تشكل خبرة تمثل الفلسفة الخاصة بالتعليم مستقبلا، (النهار ٧:٢٠٠٠) وعلى هذا النحو تمثل علمية التطبيق المحك النهائي لنجاح عملية اعداد المعلمين او فشلها فهي تمثل التطبيق الميداني للخبرات التربوية التي يتعرض لها الطلبة في كليات التربية بما تتضمنه من معارف ومهارات وخبرات واساليب عمل تتبلور في تطبيق مبادى التدريس الناجح .

ونتيجة لاهمية هذا المقرر في التاهيل المهني للمعلمين فقد خصصت له اربع ساعات اسبوعيا للتدريس النظري في الفصل الدراسي السادس ومشاهدة تدريس المعلمين الاصلين في المدارس وعلى الرغم من ذلك هناك تفاوت في الية التخطيط والتنفيذ للمحتوى التعليمي الخاص ببرنامج تأهيلهم وفي اتباع الاساليب التدريسية في التنفيذ ،ووسائل تقويم الطلبة مما ادى ذلك الى ظهور مشكلات ومعوقات انعكست على الاداء التدريسي للطالب–المعلم وتسببت في اضعافه لاسيما في عدم تمكنه في ادارة الصف، وربما يعود ذلك الى نقص في امكانات التدريب على مهارات التدريس سواء في نقص عدد المشرفين قياسا لاعداد الطلبة – المعلمين او في برامج اعدادهم وعلى هذا الاساس ظهرت الحاجة الى تقويم برامج التربية العلمية ليشمل مكونات المقرر وتطوير البرامج الحالية بما يفرزه من مستجدات حديثة قد يفتقر لها وللتأكد من ذلك عمد الباحث من الافادة من الاتي:

١– خبرته من تدريس المقرر الحالي اذ وجد انه يقتصر على عدد الساعات النظرية المخصصة لتدريسيه في الفصل الدراسي السادس– في كليات التربية الاساسية الذي يفتقر الى الدليل الذي ينظم سير البرنامج التعليمي عموما ولجميع الاقسام العلمية في كليات التربية الاساسية.

٢– مقابلة الطلية المطبقين في المدراس الابتدائية والثانوية ممن سبق وان درسوا مقرر التربية العملية الحالية اذ كانت اغلب مشاكلهم في كتابة الخطة العامة للتطبيق او خطة الدرس اليومية وعدم التوحيد للتخطيط في التدريس بين الاقسام العلمية كافة فضلا عن المشكلات التي يواجهونها في مدارس التطبيق المتمثلة في عدم تعاون ادارة المدارس مع الطالب – المطبق وتحميله دروسا اضافية لسد الشاغر من الدروس.

٣– مقابلة مدراء المدارس خلال فترة التطبيق الذين اكدوا على وجود فروق فردية كبيرة بين الطلبة المطبقين في أثناء تطبيقهم العملي في المدارس.

في ضوء ما سبق فان الباحث صاغ مشكلة البحث الحالي في الاتي: تقويم عملية تطبيق طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم

ثانيا:أهمية البحث :

إن التربية عطاء انساني يحقق للافراد وللمجتمع التطور والارتقاء الى مستويات افضل ، وبذلك تكون موضع اهتمام مؤسسات واطراف عدة ، ولايخص هذا الاهتمام مجتمعاً دون آخر ، او فئة دون اخرى . ويزداد هذا الاهتمام وضوحاً في مراحل التطور والتحول الاجتماعي ، والبناء الاقتصادي والتغير السياسي ، فهي وثيقة الصلة بالفلسفات الاجتماعية ، وهي سبيل الثورات والحركات الاصلاحية التي تحقق اهدافها ومبادئها ، وهي المصدر الاساسي الذي يعتمد عليه التغير الاجتماعي والتوجه السليم . (عبد العال ١٩٨٥ :ص ٧)

وان اداة تحقيق التربية هو المعلم ، لذا تسترعي مهمة القائمين بمهنة التعليم بمستوياته المختلفة اهتماماً خاصاً ، لانها تتصل بالكائن البشري ، وكيفية التعامل معه ، مما استوجب ابراز دور المعلم بوصفه احد العناصر الاساسية والذي ترتكز عليه العملية التربوية في تحقيق اهدافها المنشودة ، سواءاً في المجتمعات القديمة او الحديثة . (عفيفي ١٩٧٤ :ص ٧٠)

وقد حفل تراثنا العربي الاسلامي بمباحث كثيرة ركزت على اهمية المعلم وحسن اختياره ، وبينت المكانة السامية لهذه المهنة . وقد اشترط بعض الفقهاء مواصفات معينة لمن يقوم بها.فقد حدد ابن جماعة في القرن السادس الهجري كفاية المعلم بمحددات ثلاثة هي : " غزارة المادة العلمية ، الثقافة العامة للمعلم ، ومعرفته بطبيعة المتعلم " (ظافر ١٩٨٦:ص ١١٠-١٢٠)

كما اورد (طلس ،١٩٧٥) في كتابه (التربية والتعليم في الاسلام) المواصفات التي ينبغي ان يتصف بها المعلمين ،أهمها :

- أن يحب المعلم تلاميذه ويصونهم من الأذى .
- أن يغفر لهم خطاياهم ، ويعذرهم على هفواتهم ، فاذا اراد تنبيههم على ذنوبهم أدبهم بالتلميح .
- أن يرحب بطلبته أذا حظروا اليه ، ويسأل عنهم اذا غابوا عنه .
- أن يتفهم مستوى طلابه ويخاطبهم على قدر فهمهم وادراكهم ، فيكتفي للحاذق بالاشارة ، ويوضح لغيره بالعبارة . (طلس ١٩٧٥ :ص ٧٠-٧١)

إن الحصول على معلم يتمتع بتلك الصفات أصبح من الضروري الاهتمام ببرامج اعداد المعلمين في كليات التربية ، ومعاهد اعداد المعلمين ، وعلى الرغم من ان برامج التربية العملية في كليات التربية تختلف ظاهرياً في مفرداتها لكنها تشترك فيما بينها بعناصر اساسية تشير الى ضرورة الاعداد المهني للمطبقين وتزويدهم بالمهارات والخبرات والكفايات المهنية التي تجعلهم قادرين على اداء مهنتهم على اكمل وجه،وبالتالي يصبحون قادرين على رفع المستوى العلمي الذي يؤثر كماً ونوعاً في مستوى المجتمع الاقتصادي .(الفرا ١٩٩٤ :ص١٣-١٥)

إن تناول الجانب المهني في برامج الاعداد بالدراسة والتقويم سيسهم الى حد كبير في تهيئة الجو السليم لاعداد المعلم القادر على ممارسة مهنته بيسر وفاعلية ، ولا يعني هذا عزله عن باقي جوانب البرامج وانما تحديده نظرياً فحسب . وقد أولى الكثير من الباحثين التربية العملية أهمية بالغة على اساس انها جزءاً مهماً في برامج الاعداد المهني ، و وصفها آخرون بانها ركن اساسي منه ، وتعد حلقة اساسية من حلقات التنمية المهنية وهي احد حلقات الاعداد ، فنجاحها يسرع النشاطات والفاعليات والادوار ذات العلاقة بتأهيل المعلم وتنميته اتجاهه نحو مهنة التعليم ، وقد وصفت بانها المحور الذي تدور حوله وتنطلق منه كل الخبرات والمهارات والمفاهيم التي يزود بها معلموا المستقبل لكي يصبحوا رجال التربية ممن يسهموا بتحقيق اهداف التربية لدى طلبتهم . وهي الخبرة الواقعية التي يمر بها المطبق بعد دراسته للنظريات التربوية والنفسية وطرائق التدريس المختلفة ، التي تمثل المشاهدات الاولية في المدارس التطبيقية التي يرافقها التطبيق الفردي ، وما تنتهي اليه من

تطبيق جمعي . ويمكن القول ايضاً انها مادة دراسية ضمن برامج الاعداد المهني تتيح للمطبق ممارسة التدريس الفعلي في المواقف التعليمية المختلفة .

اذ يتلقى طلبة كليات التربية الأساسية خلال إعدادهم الوظيفي مواداً وخبرات منهجية نظرية وتطبيقية متنوعة تتفق عادة مع طبيعة تخصصاتهم ومهامهم العملية ، اذ يقوم المربون باختبار وتطوير مناهج الإعداد وفق معايير فلسفية ودينية واقتصادية والتي تميز مجتمعاتهم عن المجتمعات الأخرى ، لذا تختلف مناهج إعداد المعلمين من حيث الشكل والمحتوى والأنشطة من بلد لآخر ومن امة الى أخرى .تعد عملية التطبيق مرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين ، اذ يسمح فيها لطلبة كليات التربية الأساسية بالتحقق من صلاحية وعلمية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإداريا عند تفاعلهم مع الطلبة داخل الصفوف وتحت اشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق التي سيطبقون فيها . تمثل عملية التطبيق يمثل مختبراً تربوياً يقوم فيه الطلبة بتطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي وهو المدرسة ، وبذلك يتحقق الربط بين المواد النظرية وتطبيقها عملياً ، فتصبح عملية إعداد المعلمين عملية تتصف بالواقعية من جهة ، وبانها عملية ذات معنى وقيمة وظيفية من جهة أُخرى .

لقد أكد (Henak,1991)على ضرورة إسهام المناهج التكنولوجية في إعداد المدرسين ، وبيان الخطوات المتبعة في تطبيق هذه المناهج واحتوائها على الثقافة العامة والكفايات التكنولوجية والثقافة المهنية ، وأكدوا أيضاً ضرورة شمول هذه البرامج على مناهج تربوية تهتم بالتعليم التكنولوجي.(الموسوي٢٥ :ص ٣-٨)

من ابرز مظاهر العناية بالمعلم في الوقت الحاضر هو اهتمام الانظمة التربوية في معظم بلدان العالم بتطوير مناهج اعداده بما يلبي المتطلبات العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمهنة التعليم " اذ من الامور الهامة في اعداد المعلم ان نتائجه لا تنعكس على برامج الاعداد فحسب ، بل ان هذه النتائج تمتد الى عنصر هو اغلى ما تمتلكه الامة ، الا وهو العنصر البشري من ابنائها وبناتها الذين هم ذخيرتها ووسيلتها في استمرارية الحياة وتطورها ورفع مستوياتها " (سليم1985 :ص ٣٣٧)

ويذكر (Frank klassen ; 1984) : " ان الاتجاهات الاساسية التي ادت الى زيادة الاهتمام بموضوع اعداد المعلمين في الوقت الحاضر هو توسيع الفرص التعليمية وتنويع التعليم واعتباره أحد العناصر الأساسية في تقويم اي بلد ، واهمية دور المعلم في تحقيق الاهداف الاجتماعية ، وان الحكم على نجاح برنامج إعداد المعلم يتوقف على مدى كفاءته في عمله ، وتأثيره في طلبته " (Frank 1984 :ص ٤٣-٤٧)

وقد عُقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية محلياً ودولياً بهدف تطوير هذا الاعداد ، من اجل تحسين اداء القائمين بالتعليم ، فكان للمنظمة العلمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والمنظمات المتفرعة عنها ، دوراً بارزاً في هذا المجال ، اذ خصص المؤتمر العام المنعقد في باريس ١٩٦٦ م لدراسة مكانة المعلمين وتحديد مواصفات البرنامج الجيد لاعداد المعلمين بمستوياتهم المختلفة.(الوكيل١٩٨٦ :ص ٤-٥)

اما على الصعيد العربي ، فقد ادركت الاقطار العربية اهمية المعلم في العملية التربوية باعتباره ركناً اساسياً من اركانها فبادرت منذ الخمسينات الى عقد اللقاءات في هذا المجال مثل الحلقة الدراسية لاعداد المعلم

العربي المنعقدة في بيروت ١٩٥٧ م، بإشراف الإدارة الثقافية في الجامعة العربية وهي الحلقة الاولى التي تناولت موضوع المعلم محوراً اساسياً بعملها ، ومؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربي المنعقد في القاهره ١٩٧٢ م تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وقد تبنى هذا لأول مره توصيات تدعو الى رفع مستويات الاعداد بانواعه المختلفة الى مابعد مرحلة التعليم الثانوي ، وعمل على وضع تصور واضح ومترابط لمجمل القضايا المتعلقة باعداد المعلم وتدريبه كما حدد الدور المفترض للجامعة العربية في مجالات الاعداد .(بشور ١٩٨٤ :ص ٢٧٢-٢٧٣) كذلك الحلقة الدراسية حول متطلبات إستراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي التي عُقدت في مسقط ١٩٧٩ م، وقد تمخضت عن تلك الحلقة اتجاهات عامة،وتوصيات في مجال اعداد المعلم العربي وتدريبه ، فقد كان من بين الاتجاهات " ان الواقع الحالي لاعداد المعلم العربي وتدريبه يقتصر عن الوفاء بحاجاته وحاجات طلابه في مجتمع سريع في تغيره ، متفجر في معارفه " وان تولى مؤسسات إعداد المعلم التربية العملية والتطبيق العملي في المدارس عناية خاصة بوصفها مكونات مهمة في إعداد المعلم مع الاهتمام باختيار العناصر الاشرافية الجيدة .(بوردمان 1963 :ص ١٠-١١).تتولى كليات التربية او كليات اعداد المعلمين في اغلب بلدان العالم مهمة اعداد المعلمين لمرحلة التعليم الثانوي ، وتأهيلهم على وفق برامج ومناهج تزود طلبتها بالعلوم المتخصصه ، والعلوم والمهارات المهنية والتربوية و النفسية وطرائق التدريس ، علاوة على الجوانب الثقافية العامة ، لتمكنهم من اداء مهماتهم التدريبية بما يتلاءم مع متطلبات تلك المهنة ، فمن الامور المهمة في اعداد المعلمين وتأهيلهم بصوره عامة ، والمدارس الثانوية بصورة خاصة ، ان يتم ذلك في معاهد وكليات او جامعة خاصة ، اذ ان " مهنة التعليم تتطلب اعداداً تخصصياً في المواد الدراسية واعداداً مهنياً ، تربوياً ونفسياً (نظرياً وعملياً ، وثقافياً) فتلك المعاهد والاقسام والكليات الخاصة باعداد المعلمين تختلف من حيث الفلسفة والاهداف والمناهج عن كليات العلوم والآداب التي تهدف الى اعداد الطلاب لمهمات غير مهنية التعليم ، فلا بد من ان تسير الدراسة المهنية والثقافية جنباً الى جنب مع الدراسة العلمية المتخصصة،إذ إن التعليم علم وفن ".(الوكيل١٩٨٦ :ص ٢٨١)

لقد أدركت الدول بأنظمتها المختلفة عمق المسؤلية التي تتبناها كليات إعداد المعلمين ، باعتبارها الرافد الاساسي في تهيئة الملاكات التدريبية لمرحلة التعليم الثانوي بتخصصاته المختلف ، فعمل بعضها على الاستفادة من تجارب البعض . فقد عقدت الندوات واللقاءات بهدف مواكبة التقدم والتطور في اساليب اعداد المعلمين ، وكان للاقطار العربية بشكل عام واقطار الخليج العربي بشكل خاص نصيب وافر من تلك اللقاءات ، ففي عام ١٩٧٤ م عُقدت الندوة الأولى لعمداء كليات التربية والمعلمين بالجامعات العربية ، في الجامعة المستنصرية ببغداد . واستضافت جامعة الرياض الندوة الثانية عام ١٩٧٨ م، وكان من بين توصياتها : (تطوير المناهج واساليب التدريس او التركيز على التطبيق والتجريب) وتبع ذلك ندوة أُخرى خصصت لعمداء كليات التربية في اقطار الخليج العربي ، عقدت في الرياض عام ١٩٨١ م. وفي العام نفسه استضافت جامعة بغداد الندوة الثانية استكمالاً للندوة الاولى ، وكان من بين توصياتها :

- تحقيق التوازن بين متطلبات الأعداد التربوي والعملي والثقافي .

– الاهتمام بالتربية العملية على زيادة مدتها كلما أمكن ذلك .

وجاءت الندوة الثالثة لعمداء كليات التربية في جامعات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربية لدول الخليج التي عقدت ببغداد عام ١٩٨٦م ، والتي كُرست لمناقشة دراسة المكتب المقارنة بين برامج ومناهج كليات التربية وصدرت عن الندوة اثنتا عشرة توصية . منها :

– ان يتضمن برنامج اعداد المعلم الجوانب الثقافية العامة والتربوية المهنية ، والعملية التخصصية بشكل شامل ومتوازن يتناسب مع المراحل التعليمية وطبيعة التخصص .

– ان تجري دراسات لتحديد نوعية الكفايات التي يحتاج اليها معلموا المراحل التعليمية ، وفي الاختصاصات كافة . (مكتب العربية ١٩٨٦ :ص ٤-٦)

يكتسب التأهيل التربوي والنفسي وما يتبعه من تربية عملية ميدانية ، اهمية خاصة لمعلمي المستقبل لأن العملية التعليمية ذات متطلبات علمية وفنية ، فالمتطلبات العلمية تتعلق بالمواد الاكاديمية التي يتخصص فيها الخريج،إما المتطلبات الفنية او المهنية تساعد على أكساب مهارات التدريس،وهي ذات إطارين : أطار نظري يتعلق بما يدرسه من مواد مهنية تربوية ونفسية وطرائق تدريس وقياس وتقويم ، وإطار عملي يتمثل بالمشاهدة الميدانية أو التطبيق بنوعيه الفردي والجمعي، ويتمثل الجانب المهني ايضاً بمواصفات وكفايات محددة تمكنه من القيام بمهمته بنجاح ويسر وتعينه على استخدام افضل الوسائل والسبل لادارة صفهُ ، وتقديم المادة الدراسية ، وحسن التعامل مع طلبته ، والجو الدراسي بشكل عام . ((مكتب العربية 1987 :ص ٧٦)

وتمثل التربية العملية عنصراً اساسياً في مناهج إعداد المعلمين ومتطلبات اساسيه لخريجيهم ، وهي بذلك تجسد مرحلة تحضيرية حاسمة تتوقف على نوعية خبراتها ، وعلاقات المشتركين فيها ، ومدى انتماء الطلبة المتدربين (المطبقين) لمهنتهم ولتلاميذهم ، وبلورت شخصياتهم التدريسية الفردية فاما ان يتخرجوا منها بكفايات متدنية وميول سلبية اتجاه مهنة التعليم ، او ان تتطور لديهم أساليب تعليمية مؤثرة وثيقة الصلة بحاجاتهم وخصائصهم الشخصية ومتطلبات الواقع التربوي الذي سيعملون فيه . (جرادات بدون سنة طبع :ص ٧)

لقد حددّ (ظافر ، ١٩٨٦ م) ثلاثة أهداف للتربية العملية والتطبيق يجملها بما ياتي :

١. اعطاء الطالب _ المعلم كل الفرص الممكنة كي بفكر في تطوير نفسه انساناً معلماً ، وتطوير علاقته بالمادة الدراسية واقتداره على تطوير ورفع مستوى الاداء في التدريس .

٢. تمكين الطالب _ المعلم من مواجهة المواقف التعليمية المختلفة وفي مقدمتها التدريس ، وما يتصل به من مواقف وانشطة ، وتدريبه على ان يتفاعل مع كل موقف داخل الصف الدراسي وخارجه كي يألف كل موقف وظروفه ، وابعاده المختلفة .

٣. مساعدة الطالب _ المعلم على ان يجد الحلول المناسبة لكل مشكلة تعترض تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ، وان يُقوم نفسه بنفسه عقب كل موقف تعليمي داخل الصف وخارجه . (ظافر ١٩٨٦ :ص ٣٩٨)

إن عملية التطبيق هي التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات واساليب عمل ، وبما تشمله من وسائل وطرائق تدريس وانشطة ، وما يتبع ذلك من عمليات التقويم المختلفة المصاحبة .يتم خلاله استخدام مجموعة من الانشطة والعمليات الاجرائية التي يقوم بها الطلاب المعلمون وذلك اثناء تدريبهم على التدريس كمهنة، تمتد فترة التربية العملية من الفترة التي كان فيها الفرد مجرد طالب يتعلم ويدرس الى معلم ناجح يعلم ويُدرس ، اي الفترة التي يتحول فيها الفرد من متعلم الى معلم . بالطبع لا يحدث هذا التغيير او التحويل دفعة واحدة ، ولا يتم بين عشية وضحاها ، وانما هو تكيف مسلكي تربوي يتطلب مهارة وحذقاً شأن اي صناعة الى جهود شاقة طويلة .وهي حجر الزاوية في عملية اعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بمهنة التدريس،ذلك إن التدريس شأنه شأن اي مهنة أُخرى لابد ان يمتلك مبادىء وأُسس عامة عليه معرفتها وفهمها وإتقان تطبيقها ، ومهما اختلفت طرائق تنظيم التربية العملية وتنوعت اساليبها ، فانها جميعاً لابد ان توجه نحو هدف زيادة مهارة او كفاءة المعلم ، وعن طريق عملية التطبيق يستطيع المشرف التدريبي ان يقييم مدى المهارة او المستوى الذي سيصل اليه المعلم في حياته المهنية المقبلة، يعتبر التطبيق الجمعي جزءاً مهماً من برامج التربية العملية ، اذ يتحمل المطبق في هذه المرحلة مسؤولية تنفيذ جميع المهمات التعليمية التي يتضمنها الموقف التعليمي ، فيكون مسؤولاً مسؤوليه كاملة عن قيادة العملية التعليمية التعلمية في الموقف التعليمي التعلّمي بصورة كاملة ، وهذا يتطلب من المطبق ان يمتلك جميع المهارات التعليمية التعلّمية، ومن هنا فقد رأى القائمون على تنظيم برامج اعداد وتدريب المعلمين ان تكون هذه المرحلة في الفصول الدراسية الاخيرة من دراسة المطبقين ، وذلك لضمان ان يكون واعياً ومدركاً لجميع الامور المتعلقة بعملية التعليم والتعلّم ، وهي غالباً ما تكون في الفصل الثالث والرابع اي في السنة النهائية في برنامج اعداد المعلمين . وهنا شروط ينبغي مراعاتها في مراحل المشاركة الكلية ، وهي كالآتي :

١. ألا يقوم المطبق بالتدريس ألا بعد ان يكون قد أعد درسه بصورة جيدة وذلك باشراف مدرس الكلية والمعلم المتعاون .

٢. ان تتم عملية التدريس التي يقوم بها المطبق تحت اشراف مدرس الكلية والمعلم المتعاون .

٣. على المطبقين الذين يحضرون حصة زميلهم ان يقوموا بتدوين ملاحظاتهم عليها .

٤. ان يكون هناك تقويم لكل حصة يُدرسها المطبق ، اذ يشترك في هذه العملية مدرس الكلية والمعلم المتعاون والطلاب المعلمون ، فضلاً عن المطبق الذي يقوم بتدريس الحصة . (جرادات ٧ :ص ٢٠-٢١)

ويرى (حمدان ، ١٩٨١م) إن عملية التطبيق تساعد على :

١. معرفة المطبق لمعنى التربية العملية وتطورها واهدافها العامة في التربية واعداد المعلمين .

٢. معرفة المطبقين لعدد من النماذج التطبيقية المتبعة في مجال التدريب والتربية العملية .

٣. معرفة المطبقين لخصائص وواجبات المعلم في التربية الحديثة .

٤. معرفة المطبقين لواجبات ومسؤوليات كل من طالب التربية ومدير المدرسة والمدرس المتعاون والمشرف عند تطبيق التربية العملية .

٥. نطوير مهارات المطبقين العملية الخاصة ببناء واستعمال الاهداف التربوية الغامة والسلوكية في التدريس .

٦. تطوير مهارات المطبقين العملية الخاصة بتحضير دروسهم اليومية واستعمال الاسئلة الصفية .

٧. تهيئة المطبق عملياً لبدء خبراتهم التدريسية الميدانية بصيغ تستجيب نفسياً وتربوياً لمتطلبات وظروف التطبيق العملي التي سيواجهونها في المدارس .

٨. تطوير مهارات المطبقين العملية الخاصة بملاحظة تلاميذهم وبأساليب التعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم ورغباتهم وتحضير الملفات والسجلات الصفيه لتلاميذهم وحفظها .

٩. تطوير مهارات المطبقين العملية الخاصة بتحضير المواد والوسائل للتعلم وتحضير البيئة وانضباط السلوك الصفي .

١٠. تطوير مهارات المطبقين العملية الخاصة بالاستعمال الميداني لطرائق التدريس واساليبه اللازمة لتدريسهم اليومي .

١١. تطوير مهارات المطبقين العملية الخاصة بتقييم التحصيل لدى تلاميذهم والاستفادة من ذلك في توجيه تدريسهم اليومي . (حمدان 1981 :ص ٣٠)

يرى (الفرا ، ١٩٩٤م) عدة مهام وواجبات على المطبقين القيام بها ، منها :

- الالتزام بتعليمات المشرف التدريبي وتنفيذ ما يتطلب من مهام وواجبات .
- الالتزام بلوائح ونظم المدرسة والتعاون التام مع ادارة المدرسة .
- التوقيع عند الحضور والانصراف من المدرسة على السجلات المدرسية الخاصة بذلك .
- الالتزام بالوقت المخصص للحصة او الدرس وعدم طلب تغيير مواعيد الحصص .
- الحضور الى المدرسة قبل وقت الحصص وعدم الانصراف الا عند نهاية اليوم الدراسي .
- التعاون التام مع ادارة المدرسة وخاصة مع مدرسي المواد لنفس مجال التخصص .
- ابلاغ المشرف التدريبي عن اي ملاحظات او تقصير قد يحدث اثناء تأدينه للتدريب العملي .
- تطوير مهارات المطبقين العملية الخاصة بالتقييم الذاتي لقدراتهم ، ومدى تقدمهم في التدريس ، وبالتالي تطوير مايلزم على اساس ذلك ذاتياً . (الفرا 1994 :ص ١٣-١٩)

كما يؤكد (الفرا،١٩٩٤) على عدة فوائد يمكن ان تقدمها عملية التطبيق للطلبة – المعلمين أهمها:

١. تتيح فترة التطبيق للطالب / المعلم التدرب وبصورة واقعية على الانشطة التي يجب عليه القيام بها لإنجاح عملية التدريس .
٢. تكون فترة التطبيق بمثابة محك عملي يكتشف فيه الطالب / المعلم قدراته الكامنة وإمكاناته المخزونة ، ومن ثم يحكم على نفسه بنفسه على مدى نجاحه أو فشله في تحمل أعباء هذه المهنة .
٣. يتعرف الطالب / المعلم خلال هذه الفترة على سلوك التلاميذ والأنماط المختلفة في تصرفاتهم واستجاباتهم للمثيرات التدريسية المختلفة وعلى هذا يستطيع بناء إستراتيجية ذاتية تمكنه من التعامل الناجح مع هؤلاء التلاميذ .
٤. يتعرف الطالب / المعلم على أخلاقيات المهنة والتي تتضمن احترام العلاقات الإنسانية والاحترام المتبادل وكذا العمل على رفع سمعة مهنة التدريس وترغيب الأجيال القادمة فيها .
٥. يتعود الطالب / المعلم وبطريقة عملية على تحمل المسؤولية وإدارة الفصل إدارة ناجحة .
٦. إتاحة الفرصة للطالب / المعلم على تحسين أدائه وتنمية مقدراته ، وذلك عن طريق ما يتلقاه من مشرفه التدريبي من ملاحظات وتوجيهات أثناء فترة التطبيق . (الفرا ١٩٩٤ :ص ١٣-١٩)

قد تواجه عملية التطبيق عدة صعوبات أو مشكلات يمكن إن تمنع من تحقيق أهدافها . لذا قامت عدة دراسات للتعرف على تلك الصعوبات والمشكلات أهمها دراسة (البدن والخاجة ، ١٩٩٥م) فقد هدفت إلى استقصاء الصعوبات التي واجهها طلبة برنامج التربية العملية في جامعة البحرين من وجهة نظر الطلبة الخريجين والطلبة المعلمين ، وأعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين التربويين ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) خريجاً وخريجة و(١٣) طالباً من طلبة التربية العملية ، و(١٠) من أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين التربويين ، استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في برنامج التربية العملية أهمها : وجود حلقة اتصال مفقودة بين المؤسسات التعليمية المهنية بإعداد المعلمين وبين ما يتم في الواقع المدرسي ،وان مساقات التدريس تركز على الجانب النظري فقط على حساب الجانب العملي ،فضلا عن قلة الساعات المخصصة للتربية العملية ، وعدم الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية للطالب في إثناء أدائه التدريسي .(البدن والخاجة ١٩٩٥ :ص٧٥-١٠٧)

إما دراسة(لال ،١٩٩٦ م) التي اهتمت بتقويم فاعلية برنامج التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل بالسعودية من وجهة نظر الطلبة الملتحقين في برنامج التربية العملية ، تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبة و (٧٥) طالباً ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعيقات التي تواجه طلبة برنامج التربية العملية من أهمها : إن مدة برنامج التربية العملية غير كافي للتدريب على المهارات التعليمية – التعلمية ، كما إن بعض المعلمين المتعاونين غير مدركين لأهمية برنامج التربية العملية في إعداد المعلمين مما ينعكس سلبياً على عطائهم لطلبة برنامج التربية العملية .(لال ١٩٩٦ :ص٢٥-٥٢)

في حين استنتج (ابوعبيد، ١٩٩٦م) في دراسته التي هدفت إلى رصد أهم المعيقات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة في الأردن ، تكونت عينة الدراسة من (٢٣) طالباً وطالبة ، حيث جاءت أهم هذه المعيقات من خلال : عدم قيام المشرف بإعطاء ملاحظاته وتوجيهاته عند كل زيارة ميدانية كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم قيام الطلبة بتطبيق عدد كافٍ من الحصص العملية إثناء التطبيق ، وأشارت الدراسة إلى إن نقص الأدوات والأجهزة الرياضية كانت من بين أهم المعيقات التي تعترض تقدم طلبة برنامج التربية العملية .(ابو عبيد ١٩٩٦ :ص٣٩٧-٤٠٥)

وهدفت دراسة (خليل ، ١٩٩٧م) إلى تعرف اثر برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة الموصل من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من المعيقات والمشكلات التي تعترض سير نجاح برنامج التربية العملية بشكل مرغوب ، ومن أهم هذه المشكلات : وجود فجوة بين المفاهيم النظرية التي درسها الطالب المعلم في الكلية والمفاهيم السائدة في الواقع المدرسي ، زيادة على طلب مديري المدارس المتعاونة من الطلبة المعلمين إشغال حصص الاحتياط ، وأيضا توزيع الطلبة المعلمين على المدارس المتعاونة لم يكن مناسباً ، كما إن قلة توافر الوسائل التعليمية كان من بين المعيقات التي تواجه طلبة برنامج التربية العملية .(خليل ١٩٩٧ :ص١٤٧-١٨٨)

وقامت (مكاري ، ١٩٩٨م) بدراسة هدفت إلى تبيان المعيقات والمشكلات التي تواجه الطالبات في كلية التربية الرياضية بالمنيا في مصر ، شملت الدراسة (١٠٠) طالبة من مستوى السنة الثالثة في كلية التربية الرياضية ، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود عدد من المعيقات التي تقف إمام تقديم طلبة برنامج التربية العملية منها : اقتصار الدروس على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي ، وعدم قيام إطراف العملية التربوية بمسؤولياتهم كما هو متوقع منهم ، وإهمال المشرفين التربويين للقاءات المطبقين بعد انتهاء عملية التطبيق،وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى قصور واضح في دور المعلم المتعاون تجاه الطلبة المعلمين فيما يتعلق بتدريبهم وأبرزت الدراسة قلة اهتمام مديرات المدارس المتعاونة بالطالبات المعلمات إثناء فترة التطبيق العملي . (مكاري ١٩٩٨:ص٢٥٦-٢٦٥)

وأشارت دراسة (Young،2001) التي استقصت كفايات الطالب_ المعلم إثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة ، تكونت العينة الدراسة من (١٢٠) طالباً من جامعة "هونج كونج" ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعيقات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين منها : عدم كفاية الخلفية العملية عن الموضوعات الدراسية ، وافتقار الطلبة المعلمين إلى الجانب التطبيقي المهاري ، بسبب قصور في أداء المعلم المتعاون ، وضعف في إدارة الوقت وضبط سلوك الطلبة إثناء سير الحصة الصفية .(youmg, 2001)

لذا يرى الباحث ضرورة تقويم عملية التطبيق من وجهة نظر الطلبة المطبقين لتشخيص نقاط الضعف فيها كي يتم تلافيها في برامج إعدادهم، وتشخيص نقاط القوة لتعزيزها عند إعدادهم من اجل إعداد معلمين يتمتعون بقدر كبير من الكفاية والجودة والأداء التدريسي وتحقيق الاهداف المرجوة من برامج إعدادهم وتأهيلهم وتضمين نتائج الدراسة في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية .

ثالثا:هدف البحث :

يهدف البحث إلى إعداد استبانه لتقويم عملية تطبيق الطلبة المطبقين في قسم العلوم كلية التربية الأساسية /جامعة سومر من وجهة نظرهم عن طريق التحقق من الفرضية الآتية :

((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطلب المطبقين في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار ألبعدي.

رابعا:حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة الصف الرابع في قسم العلوم في كلية التربية الاساسية / جامعة سومر للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ م.

خامسا:تحديد المصطلحات :

١- التقويم : عرفه كل من:

- (كود ، ١٩٧٣م) : "هي عملية التأكد او الحكم على قيمة الشيء أو مقداره بأستخدام محك خارجي أو مقياس معين" . (كوود :ص ٢٢)
- (الشبلي ، ١٩٨٢م):انه" جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج التربوي لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها او مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها".(الشبلي :ص ١٩)
- عرفه (جابر ، ١٩٨٣ م) : هي "عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكي تحدد مدى تحقيق الاهداف . (جابر١٩٨٣ :ص ٣)

التعريف الإجرائي : هو الحكم على ما يقدمه الطلبة المطبقين في قسم علوم الحياة كلية التربية الأساسية من أداء تدريسي خلال مرحلة التطبيق نتيجة إعدادهم المهني ، واقتراح السبل والوسائل التي تسهم في تحسين هذه العملية .

٢- عملية التطبيق :عرفه كل من:

- (الكثيري ، ١٩٨٧ م) : "هي العملية التي يتم من خلالها تدريب طلاب كليات التربية على التدريس في الصفوف الدراسية تحت اشراف اساتذه من الكلية لمساعدتهم على التحقيق من صلاحية ما تعلموه من نظريات ومعلومات وافكار وتحويل ذلك الى خبرات تدريسية وكفايات تعليمية ، وهي ما يسميها بعض التربويون بالتربية العملية" . (الكثيري ٢٠ :ص ١٥)
- (حسين و عبد الوهاب ، ١٩٨٧ م) : هو "الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلبة المطبقون خلال فترة التطبيق الجماعي في المدارس وعادة ما يكون في الفصل الثاني من السنة الدراسية الرابعة" (حسين ٨ :ص ٣٧)
- (الخليفة ، ١٩٨٤ م) : هو" تطبيق عملي لنظريات التربية وعلم النفس وطرق التدريس وجميع المعارف والخبرات الاكاديمية التي تلقاها الطالب في كلية التربية في مواقف تعليمية وممارسات فعلية في المدارس وداخل الصفوف تحت اشراف فني دقيق" . (الخليفة ١٠ :ص ٢٥)

التعريف الإجرائي:هي العملية التي يقوم بها طلبة كلية التربية الاساسية في التدريس في المدارس الابتدائية او المتوسطة ،تحت إشراف أساتذة مختصين استكمالاً لإعدادهن الأكاديمي والمهني .

الطلبة المطبقين: وهم طلبة الصف الرابع في كلية التربية الاساسية الذين تدربوا على مهارات التدريس في درس المشاهدة إثناء الفصل الدراسي السادس (الصف الثالث) ويمارسون التدريس الفعلي طيلة الفصل الدراسي الثامن(الصف الرابع) في المدارس الابتدائية والمتوسطة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة:

أولا : دراسات عربية :

١- دراسة (الازيرجاوي وآخرون، ١٩٨٦):هدفت إلى :

١. التعرف على أنماط التفاعلات اللفظية التي تتم بين المطبقين وطلبتهم أثناء العملية التدريسية .

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تدريس مطبقي أقسام علوم الحياة والجغرافية والعلوم التربوية والنفسية في كلية التربية حسب تحليل التفاعل اللفظي .

٣. تقويم عملية التطبيق من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف في أنماط التفاعلات اللفظ واللفظية بين المطبقين وطلبتهم .

اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة المطبقين من أقسام علوم الحياة والجغرافية والعلوم التربوية والنفسية من طلبة كلية التربية / جامعة الموصل للعام الدراسي ١٩٨٣/٨٢ ممن قضوا فترة التطبيق العملي في المدارس الإعدادية (بنين وبنات) ودار المعلمين ودار المعلمات .بلغت العينة (٢١) طالباً يمثل كل قسم فيها سبعة طلاب .توصلت الدراسة إلى الآتي:

١. كشفت الدراسة عن ميل المطبقين كافة لأسلوب الإلقاء في تقديم المعلومات وذكر الحقائق،من الضروري أن يصار إلى تقديم الدرس باستخدام طريقة المناقشة وطريقة حل المشكلات والأفضل مزج طرائق تدريسية متعددة

٢. اتضح إن مشاركة الطلبة في الدرس كانت جيدة.

٣. يوصي الباحثون أن يتولى أساتذة طرائق التدريس في الأقسام كافة التأكيد على دفع الطلبة إلى المساهمة بالدرس من خلال (المبادأة). والعمل على إيجاد مسارات التنفيذ من خلال ربط المادة الدراسية بمواقف الحياة اليومية .

٣. أظهرت النتائج انخفاضاً في مجال الصمت وهذا مؤشر غير ايجابي نظراً لما للصمت من أهمية إثناء كلام المطبق عند تقديم مادة الدرس وكذلك عندما يطرح سؤالاً على الطلبة ، وفي هذه الحال لا بد من وجود فسحة زمنية مناسبة للتفكير أو تذكر الإجابة المناسبة ، ويوصي البحث بضرورة الاهتمام بهذا المجال وان يؤكد مدرسو طرائق التدريس على هذه الناحية إثناء الدرس.

٤. كشفت الدراسة إن المطبقين كانوا يستجيبون لطلبتهم بنسبة عالية . ويميلون لمدحهم وتشجيعهم ومع أهمية هذا الجانب في زيادة فعالية الطلبة في الدرس إلا انه ينبغي الحذر في التمادي في التشجيع والثناء على حساب

الناحية العملية إذ قد يؤدي ذلك إلى إن يفقد هذا التعزيز دوره كدافع مهم للتحصيل الجيد ، لذا ينبغي التأكيد على إن يوجه الثناء والتشجيع في مواقف تستحق فعلاً هذا الثناء .

٥. كشفت النتائج عن ارتفاع واضح في مجال أسئلة المطبق غير إن اغلب هذه الأسئلة لم تكن من النمط الذي يساعد على إثارة تفكير الطلبة،لذا يوصي الباحثون بان يتدرب المطبق على نماذج متعددة من الأسئلة. وقد أوصت الدراسة بالتي:

١. التخطيط لوضع برنامج الإفادة القصوى من فترة التطبيق يتولى إعداده وتنفيذه وتقويمه كل قسم على انفراد بما يتفق وطبيعة المواد الدراسية ومستوى الطلبة. وعقد لقاءات دورية مع المطبقين ومناقشة مشكلاتهم إثناء التطبيق واتخاذ مايلزم من سبل وبدائل لحلها .

٢. حبذا لو يتخذ نظام فلاندرز ومجالاته كمفردة من مفردات مادة طرائق التدريس للأقسام العلمية كافة بغية الإفادة منه وتجربته وتقويمه للحكم على مدى فائدته .(الازيرجاوي ١٩٨٦ :ص٥٤-٦٥)

٢- دراسة (شحاته ، ١٩٨٨ م) : هدفت الدراسة التي تحديد الكفايات اللازمة لعمليات التدريس عند طلاب كلية التربية ، واعداد مقياس لها ، والوقوف على مدى فاعليته في تقويم الكفايات اللازمة لعمليات التدريس . أعدت الاداة من خلال عينة من المشرفين والدراسات السابقة رتبت فيها الكفايات بشكل بطاقة ، ووضعت درجة لكل كفاية ، ثم عرض المقياس على عينة من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة اسيوط من المشرفين التربويين ، ومن طلبة كلية التربية للتأكد من دقة العناصر وترتيبها ، وتحديد درجة الكتابة . وتوصلت الى ثمان كفايات هي : (الكفايات الشخصية للطالب / المدرس ، الكفايات اللازمة لتحضير الدروس ، الكفايات اللازمة لصياغة واستخدام الاهداف الخاصة بالدرس ، الكفايات المعرفية العلمية للطالب / المدرس ، الكفايات الخاصة باختبار وتحضير الوسائل العليمية ، الكفايات اللازمة لدراسة الفصل ، الكفايات الخاصة بمراعاة أُسس ومبادىء التدريس الجيد ، والكفايات اللازمة لتقويم تحصيل الطلبة في الصف) . وقد تم صياغة (٥٥) فقرة وزعت على الكفايات الثمان ، وبعد ذلك طلب من المشرفين تقويم الطلبة بتطبيق المقياس مرتين المرة الأولى في نهاية الفصل الاول من العام الدراسي والمرة الثانية في النصف الثاني منه . اما الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث بعد الحصول هي معامل الارتباط بيرسون لكل كفاية بين التطبيقين الاول والثاني. (شحاتة ١٢ :ص ٥٦)

٣. دراسة (سليمان ، ١٩٩٤ م) :هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة للطالب – المعلم خلال فترة التطبيق الميداني اثناء الاعداد من خلال اداء المطبقين انفسهم . اما الاداة فقد أعد الباحث استبياناً من (٦٥) فقرة عرض على المحكمين للتأكد من صلاحيتها اذ استبعد الباحث بعض الفقرات وبقي (٥٠) فقرة تمثل الصيغة النهائية للاستبيان ، اما العينة فقد تالف مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية (السنة الرابعة) في قسم المناهج والتدريس (جامعة اليرموك) وخلال الفصل الاول للعام الدراسي ١٩٩٣-١٩٩٤ والبالغ عددهم (١٧٥) طالباً وطالبة . اما عينة البحث فتكونت من شعبتين من شعب الكلية متخصصة بالتعليم الابتدائي ممن يمارسون عملية التدريس على زملائهم داخل الصف ، اذ بلغ عددهم (٣٨) طالباً وطالبة ، ومن الوسائل الاحصائية

التي استعملها الباحث طريقة التجزئة النصفية لتقدير ثبات الاستبانة واستعمل الباحث معامل ارتباط سبيرمان لحساب العلاقة بين نصفي الاختبار . (سليمان ١٨ :ص ١٩-١٩٢)

٤. دراسة (رواقه ، ١٩٩٤م):هدفت الدراسة التعرف على مدى تلبية مسافات التربية المهنية ببرنامج التأهيل التربوي لحاجات المعلمين في مجالي التعليم وفلسفة التربية المهنية في المرحلة الاساسية الاولى ، تكونت عينة الدراسة من (٣٥٥) معلماً ومعلمة من المشاركين ببرنامج التأهيل التربوي للمرحلة الاساسية الاولى موزعة كالتالي:كلية تأهيل اربد (ن=٨٩) ، كلية تأهيل عمان (ن=٩٠) ، جامعة اليرموك (ن=٧٨) ، والجامعة الاردنية (ن=٩٨) . وكانت اداة الدراسة إستبانة محدودة الاجابة وذات معامل ثبات يساوي (٩٦ , ٠) على مقياس كرونباخ الفا .اظهرت النتائج ضعف برنامج التأهيل في تلبية الحاجات التعليمية والفلسفية للتربية المهنية لدى المشاركين،بلغت نسبة تحقيق الحاجات التعليمية والفلسفية لدى المشاركين ٦٥% ، ٦٧% على الترتيب.فيما يتعلق بمتغيرات الجنس ، وعدد المسافات في التربية المهنية والخبرة التعليمية،لم تُظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية في تلبية الحاجات التعليمية او الفلسفية يمكن ان تعزى لاي من المتغيرات الثلاث . اما بالنسة لمتغير مكان كلية التأهيل أ اظهر تحليل التباين الاحادي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠٥, ٠) يمكن ان تعزى لمكان التأهيل وذلك لصالح المشاركين في جامعة اليرموك وكلية تأهيل عمان حيث احتلوا المرتبة الاولى ، واحتل المشاركون في الجامعة الاردنية المرتبة الثالثة.(رواقة ٢٣ :ص ٢٢٦- ٢٢٧)

٥. دراسة (عطا الله ومحمد ،٢٠٠٤):هدف الدراسة إلى استقصاء التحديات (المشكلات) التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التي تؤثر سلباً في تطور الخبرة المهنية لديهم إثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة ، وتحقيقاً لهذا الغرض تم وضع ثلاثة أسئلة ، كان السؤال الأول حول مصادر التحدي ، والسؤال الثاني حول اثر التخصص في التحدي ، إما السؤال الثالث فقد استقصى اثر الجنس في مصادر التحدي ، ولإغراض هذه الدراسة تم إعداد استبانه راعت الخصائص السيكومترية لأداة القياس ، بهدف جمع البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة ،شملت عينة الدراسة جميع الطلبة الخريجين للعام ٢٠٠٤ ، إذ بلغ عددهم (٨٩) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة إن بعدين رئيسيين من خمسة إبعاد قد جاءت دون مستوى التحدي تبعاً للمعيار الذي حددته الدراسة وهو (٧٠) والبعدين هما : ١- بعد الإشراف . ٢- بعد المعلم المتعاون . وقد شكلت الإبعاد الرئيسة الثلاثة الأخرى مصادر رئيسة للتحدي ، وهي : التقويم في برنامج التربية العملية ، وبرنامج التربية العملية ، والإدارة المدرسية للمدرسة المتعاونة ، وأوصت هذه الدراسة بمجموعة التوصيات أهمها : توحيد المنهجية الإشرافية والرؤية والهدف بين القائمين على برنامج التربية العملية ، وتطوير نظام التقويم المتبع في برنامج التربية العملية ، والقيام بالبحوث والدراسات بصورة دورية لبرنامج التربية العملية بهدف التحسين .(عطا الله ٢٠٠٥:ص١٥٣-١٨٣)

.

ثانياً – دراسات اجنبية :

١. دراسة (جيتون وداروكبي ، ١٩٨٧ م):هدفت الدراسة إلى اختبار الافتراض القائل ان الاكاديمي الناجح يضمن التدريس الجيد ، من خلال دراسة العلاقة بين المهارات التدريسية لخريجي كليات التربية وادائهم الاكاديمي المعرفي في الكلية ، اما الاداة فكانت باستعمال معدلات الطلبة في مجالات الدروس في السنة الاخيرة ومعدلاتهم عند المستوى العالي (upper level) للمقارنة بينها واعتماداً على الكورسات والساعات الدراسية ومن خلال معدلات الطلبة على شهادة المدرس (TCT) ثم تحديد معلومات الطلبة ومعرفتهم بالمواد الدراسية.من اجل تحديد الاداء لهم استعملت اداة تقويم المدرس (Teacher performance assessment instrument) التي تضمنت خطة الوحدة الدراسية والاداء الصفي ، وتشتمل على (١٤) كفاية تدريسية يقوم بها المدرس وهي :

١. يخطط لتحقيق الاهداف التدريسية المختارة .
٢. يأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة .
٣. يبحث عن المعلومات التي تتعلق بحاجات الطلبة والتقدم الذي يحرزونه ويستعملها بما يعزز العملية التدريسية .
٤. يُحيل الطلبة الذين يتسببون بمشكلات خاصة للاختصاصيين .
٥. يستعمل المعلومات المتعلقة بالتدريس ويعدلها عند الضرورة .
٦. يستعمل الاساليب والطرائق ذات العلاقة بالاهداف التدريسية .
٧. يقوم بالاتصال بالمدرسين .
٨. يبدي اثناء التدريس طرائق متعددة .
٩. يعزز مشاركة الطلبة في الدرس .
١٠. يبدي فهماً للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ويظهر الصلة في تدريسه لها .
١١. ينظم المكان والوقت والمواد لغرض التدريس الناجح .
١٢. يبدي تحمسه للتدريس وتعلم المادة المُدرسه .
١٣. يساعد الطلبة على تطوير مفاهيم ايجابية لذواتهم .
١٤. يدير التفاعلات الصفية وينظمها .

تكوّن مجتمع الدراسة من خريجي الجامعة في ولاية جورجيا من الذين اكملوا البرامج الاولية لتعليم المدرسين للعام ١٩٨١ ، وتألفت العينة من (٢٧٣) طالباً اجتازوا اختبار منح شهادة المدرس (TCT) وترتيبهم في اداة تقويم الاداء الصفي للمدرس سواء كان ذلك على كل كفاية ام على جميع الكفايات مجتمعة.(جيتون ٢٦ :ص ٣٧-٤٠)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١-مجتمع البحث :شمل مجتمع البحث طلبة الصف الرابع في كلية التربية الأساسية /جامعة سومر ، والبالغ عددهم ٢٤٣ طالباًوطالبة .

٢-عينة البحث :اشتملت عينة البحث على (٩٦) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع قسم العلوم في كلية التربية الاساسية /جامعة سومر تم اختيارها عشوائيا وشكلت العينة نسبة ٤٠% من مجتمع البحث .

٣-أداة البحث :لغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث إستبانة لتقويم عملية التطبيق من وجهة نظر المطبقين تضمنت (٣٠) فقرة وامام كل فقرة من هذه الفقرات وضعت ثلاثة بدائل (موافق ، متردد ، لا اوافق) وتم تحديد اوزان البدائل على التوالي (٢ ، ١ ، صفر). ملحق (١)

-صدق الأداة :للتثبت من الصدق الظاهري للاداة تم عرضها على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس للتعرف على مدى ملائمته لطلبة الصف الرابع في كلية التربية الاساسية في جامعة سومر، وطُلب منهم الاطلاع على الفقرات الاستبانة وتعديل او حذف او اضافة اية فقرة.وبذلك تم إيجاد صدق الأداة .

-التطبيق الأولي للاستبانة :طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالبا وطالبة تم اختيارها عشوائياً من غير عينة البحث في قسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية ، لغرض التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات ، وكيفية الاجابة على الفقرات ، وحساب الزمن المستغرق للاجابة على الاستبانة ، اذ تراوح الزمن المستغرق للاجابة على الاستبانة من (٢٠ -٢٥) دقيقة كما تبين ان التعليمات واضحة والفقرات مفهومة لدى افراد العينة الاستطلاعية .

-ثبات الأداة :لمعرفة ثبات الاداة المستخدمة اعتمدت طريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (٠،٧٩) وبلغ معامل الثبات بعد تصحيحه (٨٦ , ٠) .

٤-التطبيق النهائي للأداة :طُبقت الاستبانة على عينة البحث قبل بدء عملية التطبيق (اختبار قبلي) في يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١/٤ ،ثم طبقت مرة أخرى بعد انتهاء عملية التطبيق(اختبار بعدي) في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦,/٤/٢٦

٥-الوسائل الإحصائية : لتحليل البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١) معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الثبات .

٢) معادلة سبيرمان براون لتصحيح الثبات .

٣) الاختبار التائي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي .

الفصل الرابع

أولا:عرض نتائج البحث :

ظهر إن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعتي الاختبار القبلي والبعدي كان (٨٨٦ , ٤٩) و(٧٨١ , ٤٧) على التوالي ، ولمعرفة الفرق بينهما استخدم الاختبار التائي لعينة الاختبارين فكانت القيمة التائية المحسوبة (٤٢٠ , ٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٩٦٠ , ١) عند مستوى دلالة (٠٥ , ٠)،وهذا يعني إن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي على وفق فقرات المقياس ومتوسط درجات الاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مجموع درجات الاختبار القبلي ومتوسط مجموع درجات الاختبار البعدي . جدول (١)

جدول (١)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لافراد عينة البحث

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	ت المحسوبة	الدلالة لاحصائية عندمستوى ٠,٠٥
الاختبار القبلي	٩٦	٤٩ , ٨٨٦	٤٨ , ٩٣٠	٢ , ٤٢٠	دالـة
الاختبار البعدي	٩٦	٤٧ , ٨٣٣	٢٢ , ٩٨٢		

ثانياً:تفسير النتائج :

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها الباحث ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي على وفق فقرات المقياس ومتوسط درجات الاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي مما يؤكد أهمية هذه العملية في اكساب الطلبة المطبقين خبرات ومعلومات ومهارات تدريسية ادت الى تحسين ادائهم التدريسي ووفرت هذه العملية فرصة لهم لتطبيق المفاهيم والمبادىء والنظريات التي درسوها ولتكيفهم للحياة المدرسية ومدى اهتمام كلية التربية الاساسية بالجانب النوعي عند اعداد الطلبة المطبقين. وتتفق النتائج مع دراسة (الازيرجاوي،واخرون،١٩٨٦) التي أكدت على أن الجانبين المهاري والسلوكي في العمل يشكلان أساس النجاح، ويتفوقان على الجانب المعرفي.

ثالثاً:التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

٤. التأكيد على أهمية عملية التطبيق وإنها لا تقل أهمية عن الجانب النظري.
٥. التأكيد على مدى تمكن المطبقين من المهارات التدريسية الضرورية لهم خلال عملية التطبيق .

٦. الاستمرار في عمليات تطوير طرق وادوات التقويم وبناءها على الاحتياجات والاهداف الفعلية لبرامج التربية العملية .

رابعاً:المقترحات :

يقترح الباحث إجراء دراسة تشمل تقويم مجالات أخرى من التربية العملية مثل تقويم برامج التربية العملية ،والمناهج الدراسية،وتقويم أداء المشرف التربوي أو المشرف العلمي أو إدارة المدرسة أو مدرسة التطبيق .

المصادر :

- أ – المصادر العربية :
- الازيرجاوي،فاضل ،وآخرون(١٩٨٦)، تقويم تدريس مطبقي كلية التربية في جامعة الموصل ١٩٨٢/١٩٨٣،مجلة التربوي، العدد الرابع ، كلية التربية، جامعة بغداد . ص٥٤-٦٥
- إبراهيم، مهدي ألشبلي.(١٩٨٢) : *تقويم المناهج باستخدام النماذج* ، مطبعة المعارف ، بغداد .
- احمد،مظفرجواد.(١٩٨٩): *بناء مقياس لتقويم اداء مدرسي معاهد اعداد المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- أبو عبيد،أنمار (١٩٩٦). المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية ،*مجلة العلوم التربوية* ،مجلد ٢٣، عدد ٢ ،ص٣٩٧-٤٠٥.
- بشور، منير.(١٩٨٤):" *اعداد المعلم مسؤولية مشتركة بين جامعة ووزارة التربية* ،وقائع ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي،جامعة قطر .
- البدن، بهية محمود والخاجة ،هدى حسين (١٩٩٥) . تقويم واقع التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية بجامعة البحرين، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية،العدد ٢٣،ص ٧٥-١٠٧.
- بوردمان،جارلس.(١٩٦٣): *الاشراف الفني في التعليم* ، ترجمة سمعان وهيب وآخرون ، مكتبة النهضة المصرية – القاهرة .
- جابر،عبد الحميد جابر.(١٩٨٣): *التقويم التربوي والقياس النفسي* ،دار النهضة العربية،القاهرة .
- جامعة قطر،مركز البحوث التربوية.(١٩٨٥): *وقائع ندوة اعداد المعلم بدول الخليج العربي / الدوحة ٧-٩ يناير ١٩٨٤* ، مطابع مؤسسة المعهد ، الدوحة .
- جرادات،عزت،وآخرون.(بدون سنة نشر): *التدريس الفعال* ، ط ٤ ،مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- حسين،عبد العزيز حيدر، طارق عبد الوهاب علي.(١٩٨٧): الصعوبات التي تواجه الطلبة اثناء التطبيقات التدريسية بكلية التربية – جامعة صلاح الدين ، *مجلة الآداب* ، العدد السابع عشر .
- حمدان،محمد زياد.(١٩٨١):*التربية العملية الميدانية (فهمها ، كفاياتها ، وممارستها)* ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت .

- الخليفه، احمد علي. (١٩٨٤): *دليل التربية الميدانية* ، كلية التربية ،الرياض .
- خليل ،فاضل (١٩٩٧). تقويم التربية العلمية في كلية المعلمين –جامعة الموصل من منظور الطلبة المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس ،مجلة اتحاد الجامعات العربية ،العدد ٣٦،ص ١٤٧–١٨٨.
- رواقه،غازي ،(١٩٩٤): مدى تلبية مسافات التربية المهنية ببرنامج التأهيل التربوي لحاجات المعلمين في مجالي التعليم وفلسفة التربية المهنية في المرحلة الأساسية الأولى منشورات جامعة اليرموك عمادة البحث العلمي والدراسات العليا .: البحث العلمي في جامعة اليرموك ، المجلد الخامس مطبعة جامعة اليرموك آب ١٩٩٤م. .
- سليم،محمد صابر.(١٩٨٥):التربية العملية في قطر – نظمها ومشكلاتها ، *مجلة البحوث والدراسات التربوية* ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، الدوحة، المجلد الثاني عشر .
- شحاته،محمد سيد.(١٩٨٨):الكفايات اللازمة لعملية التدريس عند الطلاب المعلمين بشعبتي العلوم ، *مجلة كلية التربية* ، العدد الرابع ، جامعة اسيوط .
- طلس،محمد اسعد.(١٩٧٥): *التربية والتعليم في الاسلام* ، ط ١ ، دار العلم للملايين ،بيروت.
- جابر ،عبد الحميد جابر.(١٩٨٣): *التقويم التربوي والقياس النفسي*،دار النهضة العربية،القاهرة .
- ظافر،محمد اسماعيل.(١٩٨٦): *برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العربي* ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض .
- عبد العال،حسن إبراهيم. (١٩٨٥): *فن التعليم عند ابن جماعة* ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض .
- عطا الله ، ميشيل ،ومحمد بكر نوفل ، التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الاونرا) في اثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام ٢٠٠٤ ،*مجلة مؤته للبحوث والدراسات* ، المجلد العشرون ،العدد التاسع ، ٢٠٠٥ .ص ١٥٣–١٨٣
- عفيفي ، محمد الهادي . (١٩٧٤) : *في اصول التربية – الاصول الثقافية للتربية* ، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة .
- عفيفي، محمد الهادي ، وسعد مرسي. (١٩٧٣) *: قراءات في التربية المعاصرة* ،عالم الكتب، القاهرة .
- عليمان ، محمد مقبل.(١٩٩٤): المهارات المهنية اللازمة للطالب – المعلم – خلال فترة الاعداد ، *مجلة كلية المعلمين* ، العدد الثالث ، الجامعة المستنصرية .
- الفرا ،عبد الله عمر، وعبده مسعد حمران. (١٩٩٤): *الدليل في التربية العملية* ، دار الندى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت .ص ١٣–١٥
- الكثيري ، راشد بن محمد . (١٩٨٧) : دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظره ووجهة نظر الطالب المتدرب ، *المجلة التربوية* ، العدد الثالث عشر ، المجلد الرابع ، كلية التربية – جامعة الكويت .

- لال ،زكريا يحيى (١٩٩٦). التربية العملية بين الطموح والتجديد، صياغة جديدة لتقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية ،جامعة الملك فيصل بالهفوف، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس* ،مجلد ١٠،عدد٢ ، ص ٢٥-٥٢.
- النهار،تيسير،٢٠٠٠،استراتيجية مقترحة في ضوء بعض الخبرات المتقدمة ،جامعة البلقاء، *مجلة الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية* ،العدد ٨٧ ، الاردن.
- مكاري، إفلين نصيف (١٩٩٨). تقويم واقع التربية العملية من خلال آراء طالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا،*مجلة البحث في التربية وعلم النفس*،مجلد ١٢،عدد ٢ ،ص ٢٥٦-٢٦٥.
- مكتب العربية لدول الخليج. (١٩٨٦): *التقويم التربوي تقرير وتوصيات ندوة عمداء كليات التربية في جامعة الدول الاعضاء بمكتب التربية العربية لدول الخليج المنعقدة في بغداد ٢٩-٣١ آذار ١٩٨٦* ، كلية التربية – جامعة بغداد .
- ـ----------. (١٩٨٧) : *معلمو الغد* ، تقرير مجموعة هولمز، ترجمة ونشر مكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض .
- الموسوي ، عبد الله حسن . (٢٠٠٥) : *الدليل الى التربية العملية* ، عالم الكتب الحديث ، اربد، الأردن .
- الوكيل،عبد الامير . (١٩٨٦) : *من تجارب بعض الدول في اعداد المعلمين ، وقائع ندوة توحيد السلم التعليمي في البلاد العربية ١١-١٤ آب ١٩٨١* ، اصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس .

المصادر الاجنبية :

- Young,S,W ,(2001).The Performance of Pre-service Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong ,paper Submitted for iscussion At 21 International Seminer for Teacher Education (ISTE) ,College of Education ,Kuwait.
- Guyton , eith & Darokbi Elizabeth . (1987) : Relation ships a many academic performance subyect mather know leage and teaching skill of teacher education graduates*, journal of teacher education* .
- Good , carter V. (1973) : *Dictionary of education 3rd , ed* , new york , mogeaw hill .

- Klassen , frank H. . (1984) : *" Globel trends in teacher education", Teachar education in the arab states doha* , state of Qatar .
- Makoly . . D. . (1986) *the preparation of elemetavtg , teacher in the soc* .

- Pigge , fredler & Bowling Green teacher . (1978) competencies need proficiency and when proficiency was developed*, joumal of teacher education* vol xxlx , no , 4 .

- UNESCO . (1967) : *Expert commitlee on teacher education for primary and secondary schools* , final report , paris , unsco , December .

ملحق (١)

جامعة سومر

كلية التربية الاساسية

م/ استبانة

عزيزي الطالب.....

يروم الباحث القيام بالدراسة الموسومة " تقويم عملية تطبيق طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم" ، يرجى التفضل بالاجابة عن فقرات المقياس بوضع علامة (/) امام الفقرة التي ترونها مناسبة.

مع جزيل الشكر والامتنان .

الباحث

ت	الفقرات	البدائل		
		موافق	متردد	غير موافق
١	يوفر التطبيق فرص عملية لتطبيق المفاهيم والمبادىء والنظريات .			
٢	يتيح الفرصة امام المطبق لممارسة ادارة الصف .			

٣	يتيح الفرصة امام المطبق لاكتساب مهارات تدريسية منظمة			
٤	يحقق اهداف التربية العملية لدى المطبق.			
٥	يزيد من النشاطات التدريسية للمطبق .			
٦	يهييء الفرصة للتحقق من موضوعية اساليب ووسائل التقويم .			
٧	يعطي فرصة للتحقق من صلاحية طرائق التدريس واساليبه			
٨	يساعد في تحقق المفاهيم والنظريات التي قام بدراستها .			
٩	يتيح الفرصة لاستخدام وسائل تعليمية مناسبة للمواقف التعليمية .			
١٠	يساعد في اعداد بعض الوسائل التعليمية .			
١١	يساعد في التكيف للحياة المدرسية مستقبلاً .			
١٢	يساعد في اختبار صلاحية المبادىء والمفاهيم التربوية والنفسية التي تعلمها المطبق خلال فترة الاعداد في الكلية .			
١٣	يعمل على أضافة مفاهيم أُخرى ذات علاقة بكفاياتهم التدريسية بالاضافة الى المفاهيم السابقة .			
١٤	يساعد المطبق على دمج مفاهيم تربوية ونفسية مع خبراته .			
١٥	يساعد في التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة .			
١٦	يوفر فرصاً لممارسة الارشاد التربوي .			
١٧	يساعد المطبق على تطبيق المواد التي درسها في كلية الاعداد .			

١٨	لا يساهم في تشكيل الشخصية التدريسية للمطبق .			
١٩	يساعد في الاستفادة من توجيهات المشرف التربوي والمشرف العلمي .			
٢٠	يُمكن المطبق من اكتساب المزيد من المهارات التدريسية .			
٢١	لا يزيد من خبرة المطبق الدراسية في مناهج المرحلة الابتدائية.			
٢٢	يساعد في الربط بين المستوى الاكاديمي والاعداد المهني .			
٢٣	يساعد في حصول المطبق على شخصية مهنية .			
٢٤	يساعد على التعاون مع ادارة المدرسة والمشاركة في نشاطاتها .			
٢٥	يؤكد على أهتمام الكلية بالجانب الكمي عند اعداد المطبقين على حساب الجانب النوعي .			
٢٦	يساعد على التعرف على عدالة ادارة المدرسة في توزيع الدروس على المطبقين.			
٢٧	يساعد على التعاون مع مدرس المادة في وضع الاسئلة .			
٢٨	يساعد على القيام بواجبات وانشطة لاصفية ليس لها علاقة بالتطبيق .			
٢٩	يساعد في التعرف على طبيعة التعامل مع المدرسين.			
٣٠	يتضح ان التطبيق مجرد عملية روتينية من متطلبات التخرج .			